

## الدولار يرتفع مع تراجع المخاوف من حرب تجارية وتصاعد التوتر في محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

### الولايات المتحدة الأمريكية

#### دونالد ترامب مستعد للمشاركة في المحادثات التجارية

أفاد الرئيس ترامب، في إشارة إلى لجنه إلى خطاب ألقى في المفاوضات التجارية العالمية، إلى احتمال إعادة انضمام أميركا إلى الشراكة عبر المحيط الهادئ، وهي اتفاق تجاري انسحبت منه أميركا في بداية 2017. وقال الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي يوم الأربعاء إنهما اتفقا على تكثيف المشاورات التجارية بين الحليفين الذي يرجع تحالفها إلى فترة طويلة، بهدف توسيع الاستثمار والتجارة بين بلديهما. وقال آبي في مؤتمر صحفي مشترك مع ترامب إن "الرئيس ترامب وأنا اتفقتنا على البدء بمحادثات حول اتفاقات تجارية حرة وعادلة ومتبادلة".

وبالنظر إلى أسواق الدين والأسهم، ارتفعت عوائد سندات الخزينة الأميركية الأسبوع الماضي مع تراجع احتمال حرب تجارية في السوق. وبلغ العائد على سندات الخزينة الأميركية ذات مدة 10 سنوات 2.96%، وهو الأعلى في أربع سنوات، وقد بدأ الأسبوع عند 2.82% فقط. وقد أثر موسم العوائد على الأسهم الأميركية مع تراجع أسهم تكنولوجيا المعلومات، ليتراجع بعدها مؤشر داو جونز في بداية الأسبوع.

وعلى الصعيد العالمي، ازدادت التوترات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا مع استعداد مسؤولي الاتحاد لرفض حل بريطاني محتمل للمسألة الهامة المتمثلة في الحدود الإيرلندية بعد الانسحاب البريطاني من الاتحاد. ومع أن بريطانيا لم تقدم بعد اقتراحا رسميا، إلا أنها أشارت إلى أن الحل المقترح من الاتحاد بالحفاظ على حدود غير مرئية يجب أن ينطبق على كامل بريطانيا. ومع ذلك يقال إن المفوضية الأوروبية تعارضه وتريد فقط أن تقدم هذا الوضع الخاص لإيرلندا الشمالية. والنتيجة هي تصاعد الضغط على رئيسة الوزراء تيريزا ماي لمحاولة إبقاء بريطانيا في الاتحاد الجمركي الأوروبي بعد خروجها من الاتحاد.

وعلى صعيد العملات، بدأ الدولار الأسبوع قويا وبلغ 89.850 قبل أن يتراجع نحو منتصف الأسبوع عقب ملاحظات ترامب حول "العبء خفض قيمة العملات" التي تلعبها الصين وروسيا. ولكن البيانات الاقتصادية الضعيفة لبريطانيا والاتحاد الأوروبي إلى جانب تنامي التوترات في محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد رفعت الدولار بنسبة 1% في الأسبوع لينتهي عند 90.477.

وبدأ اليورو الأسبوع متراجعا ليصل إلى 1.2250 وكان الأسبوع متقلبا بالنسبة لليورو بسبب ضعف بيانات التضخم، وتعقيدات محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتراجع القلق بشأن الحروب التجارية. ويدعم المسار الأخير للتضخم تحركا حثيثا للبنك المركزي الأوروبي واحتمال تمديد برنامج التسهيل الكمي. وأنهى اليورو الأسبوع عند 1.2284.

ومني الجنيه الإسترليني بأكثر الخسائر مقابل العملات الرئيسية بتراجع بنسبة 2% في سعر الصرف الأجنبي الأسبوع الماضي. وتأثر الجنيه بشكل رئيس بمبيعات التجزئة الضعيفة، ونمو الأجور الذي جاء دون المتوقع، وانخفاض التضخم. ومع ذلك، فإن تصاعد القلق بشأن محادثات الخروج من الاتحاد الأوروبي أدت إلى تراجع الجنيه بمقدار 100 نقطة، لينتهي الأسبوع عند 1.4001 مقابل الدولار.

وتم التداول بالين الياباني في نطاق ضيق، ولكن مع تراجع التوترات العالمية تراجع الين كعملة أمنة مقابل الدولار وبلغ أعلى مستوى له عند 107.73، لينتهي الأسبوع عند 107.63.

#### ارتفاع مبيعات التجزئة الأميركية

عاد المستهلكون أخيرا في مارس واشتروا المزيد من السيارات والأثاث والأجهزة، لترتفع بذلك مبيعات التجزئة الأميركية بنسبة 0.6% في مارس بعد أن تراجعت بنسبة 0.1% في فبراير، وتجاوزت بسهولة توقعات المحللين بارتفاع نسبته 0.4%. وكان هذا هو أول نمو شهري منذ نوفمبر، وأعقب فترة ثلاثة أشهر من التراجع كانت الأطول في ثلاث سنوات. ويعزو المحللون بعض هذا الارتفاع في مبيعات التجزئة إلى تأثير الإصلاحات الضريبية في البلاد.

#### سوق الإسكان وإنتاج المصانع في أميركا

ارتفع بناء المساكن الأميركية الجديدة بأكثر من المتوقع في مارس نتيجة عودة البدء بمساكن العائلات المتعددة. وسجلت المساكن الجديدة 1.32 مليونا على أساس سنوي مقابل التوقعات البالغة 1.27 مليونا، ما يشير إلى تقييد في سوق العمل وارتفاع الثقة في شراء ما ارتفع ثمنه مثل المساكن. وارتفع إنتاج المصانع بنسبة 3.1% على أساس سنوي في الربع الأول بعد نسبة بلغت 5.5% في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2017، وهي أقوى فترة متتالية في ست سنوات. ويشكل التصنيع 75% من مجموع إنتاج المصانع وحوالي 12% من الاقتصاد.

### أوروبا والمملكة المتحدة

#### بيانات اقتصادية بريطانية ضعيفة

أظهرت البيانات أن معدل الدخل الأسبوعي في الأشهر الثلاثة المنتهية في فبراير ارتفع بنسبة 2.8% عن السنة السابقة. وبقيت هذه النسبة مثل الشهر السابق، وأعلى نسبة في سنتين ونصف، ولكن دون توقعات الاقتصاديين البالغة 3%. ومع أن هذه القراءة كانت إيجابية، فإن كونها دون قراءة مؤشر سعر المستهلك البالغة 2.9%

يثير التساؤلات بشأن ما إذا كانت تتردد رفع بنك إنكلترا لأسعار الفائدة. وفي هذه الأثناء، تراجعت البطالة بشكل غير متوقع في الأشهر الثلاثة الأخيرة إلى 4.2% وهو المعدل الأدنى منذ معدل الأشهر الثلاثة المنتهية في مايو 1975.

وتراجع التضخم في بريطانيا من 2.7% إلى 2.5% في مارس. وأدت القراءة السلبية إلى تراجع الجنيه الإسترليني بما يقارب 100 نقطة أساس مقابل الدولار. وقد لا يمنع تراجع التضخم البنكي المركزي من رفع أسعار الفائدة في مايو، ومع ذلك تراجع احتمال الرفع في السوق من 88% إلى 55.7%.

### تضخم منطقة اليورو

ارتفع معدل التضخم السنوي من 1.1% في فبراير إلى 1.3% في مارس، ولكنه كان دون توقعات السوق البالغة 1.4% وهذا هو الشهر الثاني على التوالي الذي تم فيه خفض التضخم بعد المراجعة بين التضخم الأولي والقراءة الأخيرة. وارتفع التضخم في مارس بارتفاع أسعار الخدمات (تضخم الخدمات ارتفع من 1.3% إلى 1.5%) بسبب عيد الفصح، الذي جاء هذه السنة مبكرا عن 2017، الأمر الذي أثر على خدمات المواصلات ورحلات العطلات خاصة. وعاد تضخم سعر المواد الغذائية المصنعة إلى نطاق إيجابي مع زوال تأثيرات الطقس السيئ في بداية السنة الماضية الذي رفع أسعار الفواكه والخضار.

### آسيا

#### الناتج المحلي الإجمالي الصيني

استمر النمو الاقتصادي في الصين وسط إنفاق استهلاكي قوي، الذي يعزز النمو العالمي ويعطي السلطات مجالا للتخلص من الاقتراض المفرط، في حين أظهر القطاع الصناعي إشارات إلى تباطؤ متواضع. وارتفع الإنتاج الصناعي بنسبة 6% وكان أقل من التوقعات البالغة 6.4%، فيما نما الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 6.8% تماشيا مع توقعات السوق.

#### التضخم الياباني

ارتفع مؤشر سعر المستهلك بنسبة 1.1% من سنة لأخرى في مارس، بعد أن كان قد ارتفع بنسبة 1.5% في فبراير. ويرجع سبب تراجع التضخم الكلي بشكل كبير إلى التطبيع المستمر في أسعار الغذاء الطازج. فقد تراجعت بالفعل أسعار الغذاء الطازج بنسبة 4.8% شهريا في مارس، لتتراجع بذلك النسبة السنوية من 12.6% في يناير و 12.4% في فبراير إلى 6.3% سنويا. وبذلك، بقي المقياس المفضل لدى بنك اليابان لقياس التضخم الأساس، باستثناء الغذاء الطازج ومنتجات الطاقة، مستقرا عند 0.5% سنويا في مارس.

### الكويت

#### الدينار الكويتي عند 0.30015

تم التداول بالدينار مقابل الدولار صباح الأحد عند 0.30015

#### أسعار العملات 22<sup>nd</sup> April, 2018

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.2322	1.2250	1.2414	1.2284	1.2090	1.2480	1.2378
GBP	1.4251	1.4001	1.4376	1.4001	1.3805	1.4215	1.4069
JPY	107.40	106.88	107.36	107.64	105.65	109.70	106.94
CHF	0.9627	0.9577	0.9759	0.9748	0.9550	0.9955	0.9660